@ 102 @ ما رأيت أحدا أكذب من جابر الجعفي وقال يحيى بن معين كان جابر الجعفي كذابا لا يكتب حديثه ولا كرامة ليس بشيء وقال السعدي كذاب سألت عنه أحمد بن حنبل فقال تركه ابن مهدي فاستراح وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال الحاكم أبو أحمد ذاهب الحديث وقال ابن حبان كان سبئيا من أصحاب عبد ا بن سبأ وكان يقول إن عليا يرجع إلى الدنيا ثم روى عن سفيان بن عيينة أنه قال كان جابر الجعفي يؤمن بالرجعة وقال زائدة أما جابر الجعفي فكان وا كذابا يؤمن بالرجعة الرابع أن محمد بن علي الذي روى عنه جابر هو أبو جعفر الباقر ولم يدرك جد أبيه علي بن أبي طالب رضي ا عنه وفي الجملة ليس هذا الخبر مما يصلح الاستشهاد به ولا الاعتبار ولا يحتج به إلا من هو أجهل الناس بالعلم وقد قال شيخ الإسلام في أثناء كلامه على حديث حفص بن سليمان بعد أن ذكر ضعف حفص وكلام أئمة الجرح والتعديل فيه قال ونفس المتن باطل فإن الأعمال التي فرضها ا تعالى ورسوله لا يكون الرجل بها مثل الواحد من الصحابة بل في الصحيحين عنه صلى ا عليه وسلم أنه قال لو أنفق أحدكم مثل أحد